UNCTAD 16 GENEVA
20–23 OCTOBER 2025

Agenda item: 7

General Debate

Statement by:

Kuwait

UN trade & development UNCTAD

بيان دولة الكويت خلال المؤتمر السادس عشر للأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)

22 أكتوبر 2025

يلقيه

المندوب الدائم لدولة الكويت في جنيف
سعادة السفير/ ناصر عبدالله الهين

السيد الرئيس،

السيد ممثل رئاسة الاتحاد السويسري، معالي الوزراء، السيدة أمين عام الاونكتاد، أصحاب السعادة، السيدات والسادة

تحية طيبة،،،

تعرب دولة الكويت عن خالص شكرها للاتحاد السويسري على استضافة هذا المؤتمر العالمي المهم، في مرحلة حاسمة يشهد فيها العالم تحولات اقتصادية وجيوسياسية ومناخية عميقة، كما تُثمن جهود الأمانة العامة للأونكتاد في الإعداد له، بما يُرسخ مكانة المنظمة كمنصة رائدة للحوار وصنع التوافق في قضايا التجارة والتنمية.

وفي هذا الإطار، تؤكد دولة الكويت تقديرها للدور المحوري الذي تضطلع به الأونكتاد منذ ستة عقود في **دعم التنمية المستدامة وبناء القدرات الإنتاجية للدول النامية وتعزيز اندماجها العادل في الاقتصاد العالمي**، وتشدد على أهمية **تعزيز التعددية وتفعيل التعاون الدولي ضمن إطار قائم على القواعد، منفتح وعادل وشفاف، تكون منظمة التجارة العالمية في صميمه**، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة والازدهار المشترك.

السيد الرئيس،

لا تزال الدول النامية تواجه تحديات متزايدة تتمثل في **ضعف النمو الاقتصادي، وضيق الحيز المالي، وارتفاع أعباء الديون، وآثار التغير المناخي، والفجوة الرقمية، وضعف القدرات الإنتاجية**، وهي تحديات **متشابكة** تعيق تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وفي هذا السياق، تدعو دولة الكويت إلى أن تضطلع الأونكتاد بدور أكثر فاعلية في **تعزيز بناء القدرات المؤسسية والإنتاجية، وتكثيف التعاون التقني، ونقل التكنولوجيا والمعرفة، وتيسير الاستثمار والتمويل المستدام** بما يمكّن الدول النامية من تجاوز التحديات الهيكلية وتحقيق تحول اقتصادي منتج وشامل.

السيد الرئيس،

إن المتغيرات الاقتصادية العالمية الراهنة تتطلب **تعزيز التنسيق بين الدول المتقدمة والنامية** لضمان تمويل التنمية وإتاحة فرص النفاذ إلى الأسواق، وإزالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية، وضمان مشاركة عادلة في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. وتؤكد دولة الكويت أهمية أن تكون **المساعدة الإنمائية الرسمية** والتمويل الميسر وسيلة فاعلة لدعم جهود التنمية في الدول النامية، إلى جانب تعزيز **التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي** باعتبارهما مكملين لا بديلين للتعاون بين الشمال والجنوب.

السيد الرئيس،

تؤكد حكومة دولة الكويت التزامها الراسخ **بسياسة تجارية منفتحة تستند إلى البعد الإنمائي**، وذلك انطلاقاً من قناعتها بأن **الازدهار يجب أن يكون للجميع** .فمنذ استقلالها عام 1961، عملت الكويت على ترسيخ قيم الديمقراطية والاستقرار، وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، ومكافحة الفقر، وتعزيز العدالة الاجتماعية.
وفي العام ذاته، أنشأت دولة الكويت **الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية** كأول مؤسسة تنموية في المنطقة لدعم الدول النامية في تمويل مشاريع في قطاعات حيوية تشمل **الزراعة، والطاقة، والمياه، والنقل، والتعليم، والصحة**. كما أنشأت **منطقة التجارة الحرة في عام 1998** لتشجيع الاستثمارات الأجنبية وتعزيز التجارة البينية بين دول المنطقة.

السيد الرئيس،

تود دولة الكويت أن تؤكد مجدداً موقفها الثابت والدائم في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها **حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية**، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. كما تجدد الكويت دعمها للجهود الرامية إلى **تمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق التنمية المستدامة في ظل بيئة اقتصادية حرة ومستقرة**.

السيد الرئيس،

إن الامل معقود على مؤتمرنا هذا في تبني رؤية استراتيجية مستقبلية تعتمد التعاون البناء والتنسيق فيما بين دول العالم بشأن إرساء مفاهيم وأطر جديدة تسهل وتنظم حركة التجارة والاقتصاد في منظومة عالمية تساهم في تضييق الفجوة فيما بين الدول المتقدمة والدول النامية.

وفي الختام، تتمنى دولة الكويت أن تُكلل أعمال المؤتمر بالنجاح في **تعزيز التعاون الدولي وبناء عالم أكثر إنصافاً وازدهاراً واستدامة**.

وشكراً السيد الرئيس